@ 322 @ (^ إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين (499 ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا ا وأطيعون (50) إن ا ربي وربكم فاعبدواه هذا صراط مستقيم (51) فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من) * * * * .

لكم إن كنتم مؤمنين) . .

قوله تعالى : (^ ومصدقا لما بين يدي من التوراة) يعني : وأكون مصدقا ، (^ ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم) قال أبو عبيدة : أراد بالبعض : الكل ، يعني : كل الذي حرم عليكم ، ومثله قول الشاعر : .

(أو يرتبط بعض النفوس حمامها %) .

أي : كل النفوس ، وقيل : هو على حقيقته ، وقد كان أحل لهم بعض ما حرم عليهم في التوراة من لحوم الإبل وثروبها . .

(^ وجئتكم بآية من ربكم) يعني : بآيات كما بينا ، (^ فاتقوا ا وأطيعون إن ا ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) أي : طريق واضح . .

قوله تعالى : (^ فلما أحس عيسى منهم الكفر) أي : أبصر ووجد منهم الكفر ؛ قال : (^ قال من أنصارى إلى ا) قيل معناه : من أنصارى مع ا ، وقال النحويون : ' إلى ' في موضعها ، وليست بمعنى ' مع ' ، وإنما معناه : من يضم نصرته إلى نصرة ا لي (^ قال الحواريون نحن أنصار ا) قال ابن أبي نجيح : الحواريون : كانوا قوما قصارين ، سموا بذلك لأنهم كانوا يقصرون الثياب . .

وقيل : كانوا صيادين يصطادون السمك . والصحيح أن الحوارى : صفوة كل شيء وخالصته ومنه قوله في الزبير : ' هو ابن عمتي وحواريي من أمتي ' ، أي :